الاجتماع بحث تعزيز الشراكة الإستراتيجية بين الرياض وأنقرة وإسلام آباد بما يخدم مصالحها المشتركة.. ووزير الخارجية التركي: بدء تشكيل الهيكل الأساسي لـ «الاتفاق الدفاعي»

وزير الدفاع السعودي في الاجتماع الإستراتيجي الأول لـ «اتفاقية مكة»: نواصل تفعيل التكامل الدفاعي بما يدعم الأمن والاستقرار الإقليمي

صورة جماعية لوزراء الدفاع والخارجية ورؤساء الأركان في المملكة العربية السعودية وتركيا وباكستان على هامش الاجتماع الأول للجنة الإستراتيجية السياسية الدفاعية لاتفاقية مكة للدفاع المشترك في إسطنبول أمس (واس)

إسطنبول ـ وكالات: أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أن المملكة ماضية قدما في تفعيل مسارات اتفاقية مكة للدفاع المشترك مع كل من تركيا وباكستان، بما يعزز التكامل السياسي والدفاعي المشترك ويدعم الأمن والاستقرار.

ورأس صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان وفد المملكة المشارك في الاجتماع الأول للجنة الإستراتيجية السياسية الدفاعية لاتفاقية مكة للدفاع المشترك، الذي عقد في مدينة إسطنبول التركية أمس، بمشاركة أصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع والخارجية، وقادة قوات الدفاع، ورؤساء هيئات الأركان العامة وكبار المسؤولين من المملكة العربية السعودية، وباكستان، ولتركيا.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» في بيان أنه جرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز الشراكة الإستراتيجية القائمة في ضوء اتفاقية مكة للدفاع المشترك بما يخدم المصالح المشتركة ويحقق تطلعات قيادات البلدان الشقيقة واستعراض عدد من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك واعتماد عدد من القرارات والتوصيات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع. وبحسب وكالة «واس»، ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان كلمة خلال الاجتماع عبر فيها عن عمق العلاقات الإستراتيجية بين الدول الثلاث، مشيرا إلى ترابط أمنها، وأن مواجهة التحديات والتهديدات تتطلب تنسيقا سياسيا وتكاملا دفاعيا وجاهزية عسكرية جماعية.

وعلى هامش الاجتماع، التقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان قائد قوات الدفاع قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، حيث جرى استعراض آفاق التعاون العسكري والدفاعي بين البلدين الشقيقين، وبحث تطورات الأوضاع الإقليمية والجهود المبذولة تجاهها، وفقا لـ «واس».

ونوهت الوكالة إلى أن الوفد السعودي الرسمي المشارك في اجتماع اسطنبول ضم كلا من: صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الأول الركن فياض بن حامد الرويلي، ومستشار سمو وزير الدفاع لشؤون الاستخبارات هشام بن عبدالعزيز بن سيف، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى أنقرة فهد بن أسعد أبو النصر.

أما الوفد التركي فقد ضم: وزير الخارجية هاكان فيدان، ووزير الدفاع يشار غولر، ورئيس هيئة الأركان العامة سلجوق بيرقدار أوغلو، فيما ضم الوفد الباكستاني: وزير الخارجية محمد إسحاق دار، ووزير الدفاع خواجة محمد آصف، ورئيس الأركان المشير عاصم منير.

وتناول الاجتماع شؤون الأمن الدولي وتعميق التعاون في الصناعات الدفاعية، كما ناقش محادثات اللجنة الإستراتيجية المنبثقة عن اتفاق مكة، وتعزيز جهود مكافحة الإرهاب.

وبحث الاجتماع قضايا الأمن الدولي وتطوير القدرات الدفاعية، وتعزيز قابلية العمل المشترك بين القوات المسلحة للدول الثلاث. كما ناقش تعميق التعاون في الصناعات الدفاعية، بما يشمل الإنتاج المشترك والبحث والتطوير وتعزيز الجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان خلال مؤتمر صحافي عقب اختتام اعمال الاجتماع إنه مع اتفاقية مكة للدفاع المشترك بدأت عملية إنشاء بنية جديدة للأمن والتعاون في المنطقة.

وأضاف فيدان «بفضل تحالف مكة الدفاعي سنشهد ترسيخا متزايدا للاستقرار في المنطقة وتراجعا بحالة عدم اليقين». ونوه إلى انه تم البدء في تشكيل الهيكل الأساسي لاتفاق مكة الدفاعي، مشيرا إلى أن الاتفاق يعد مكملا لحلف شمال الاطلسي «الناتو»، نافيا في الوقت ذاته أن يكون موجها ضد دولة معينة.

وشدد فيدان على أن اتفاق مكة يعد خطوة تاريخية، مشيرا إلى أن دول المنطقة بحاجة إلى التحرك معا لإرساء السلام. وذكر فيدان أن الدول الثلاث المنضمة إلى الاتفاق تعمل على خارطة طريق لانضمام دول أخرى إلى اتفاق مكة قائلا: «الاتفاق تأسس على مبدأ إمكانية انضمام دول أخرى».

وزير الخزانة الأميركي على هامش اجتماع «G20»: طهران تلجأ لتحركات عدائية بسبب تعاظم خسائرها نتيجة حملة «المنبوذ الاقتصادي»

ترامب: إيران أصبحت رسمياً دولة فاشلة وسنوجّه لها ضربة قوية

■ دولة الإمارات تدين بشدة الهجوم الإيراني العدواني: لا صحة لاستهداف قاعدة المنهاد الجوية.. ولن نتهاون في حماية أمننا وسيادتنا تحت أي ظرف

الرئيس الأميركي دونالد ترامب ملوحاً بيده لدى وصوله قاعدة اندرو العسكرية بولاية ميولاند (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة ستوجه «ضربة قوية» لإيران ردا على استهدافها قوات بلاده في الأردن، مؤكدا أن العقوبات الحالية التي تفرضها واشنطن على طهران «بدأت تؤتي ثمارها بقوة».

وأوضح في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز» الإخبارية أن واشنطن اعترضت جميع الصواريخ الإيرانية التي أطلقتها على القوات الأميركية في الاردن، طهران باستثناء صاروخ واحد «لم يشكل خطرا»، مضيفا «سيكون هناك رد» و«سنضربهم بقوة».

ولفت إلى أن «الإيرانيين يرغبون بشدة في عقد لقاء»، لكنه شكك بإمكانية «الوثوق بهم لإبرام اتفاق»، مضيفا أن العقوبات الأميركية الحالية المفروضة على النظام الإيراني «بدأت تؤتي ثمارها بقوة».

من جهة اخرى، قال الرئيس الأميركي إن إيران أصبحت رسميا «دولة فاشلة»، مشيرا إلى أنه لم يعد لديها قوات بحرية أو جوية، وعملتها باتت غير ذات قيمة.

وكتب ترامب في منشور على منصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيال»: لقد أصبحت إيران رسميا دولة فاشلة، إنها دولة ميتة! فهي لا تملك بحرية ولا قوات جوية ولا عملة ذات قيمة، كما أنها لا تدفع رواتب جنودها أو رجال شرطتها، وقد وصل معدل التضخم فيها إلى 300٪، وتعيش قيادتها حالة من التخبط عن الحركة».

وقبيل ذلك، أعلنت «سنتكوم» في بيان منفصل تنفيذها «تحرك محدود ودقيق ضد قوات تابعة للحرس الثوري الإيراني كانت تقوم بعمليات زرع ألغام وتشكل تهديدا وشيكا في مضيق هرمز».

وأشارت إلى أن «إيران هي التي أوجدت هذا التهديد وقام الجيش الأمريكي بإزالته لحماية البحارة المدنيين وحركة الشحن التجاري والتدفق الحر للتجارة العالمية».

في المقابل، قال الرئيس الايراني مسعود بزشكيان خلال لقائه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون في قرغيزستان أمس: «نعتقد أن استمرار الحرب ليس في مصلحتنا ولا في مصلحة المنطقة»، مضيفا «نواصل سعينا نحو مسار من الاتفاق والتفاهم».

في غضون ذلك، توالت الإدانات للاعتداءات الإيرانية العدوانية على كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية.

ودان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي بأشد العبارات الهجوم الإيراني العدواني على دولة الإمارات.

وقال في بيان إن هذا الاعتداء يمثل تصعيدا خطيرا وانتهاكا صارخا لسيادة دولة الإمارات وأمنها واستقرارها وتهديدا مباشرا لسلامة المواطنين والمقيمين.

وأكد أن دول مجلس التعاون تقف صفا واحدا إلى جانب دولة الإمارات العربية المتحدة في مواجهة كل ما يهدد أمنها وسيادتها وسلامة أراضيها.

وأعربت مملكة البحرين عن إدانتها واستنكارها الشديدين لتجدد الهجمات الإيرانية التي استهدفت دولة الإمارات العربية المتحدة والاردن.

وقالت وزارة الخارجية البحرينية في بيانين منفصلين إن تلك الهجمات تعد انتهاكا صارخا لسيادتهما وتصعيدا خطيرا يهدد الأمن والاستقرار الإقليمي بما يتنافى مع قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم (2817) ومبادئ حسن الجوار.

وأكدت الوزارة تضامن مملكة البحرين الكامل مع كل من الإمارات والأردن ودعمها التام لكل ما تتخذانه من إجراءات للحفاظ على أمنهما وسيادتهما وسلامة أراضيهما وحماية مواطنيهما والمقيمين على أراضيهما.

ودانت مصر تجدد الهجمات الإيرانية على كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية، محذرة من التداعيات الخطيرة لاستمرار التصعيد على الأمن والاستقرار الإقليميين.

وأعربت وزارة الخارجية المصرية في بيان عن بالغ القلق إزاء استمرار هذه الاعتداءات وما تمثله من تهديد مباشر لأمن وسلامة الدول الشقيقة وشعوبها. وجددت مصر تضامنها الكامل مع دولة الإمارات والأردن.

ودان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي بشدة الاعتداءات الإيرانية السافرة، مؤكدا رفضه القاطع للمساس بأمن الدول العربية أو استهداف أراضيها تحت أي ذريعة.

وفي سياق متصل، دان رئيس البرلمان العربي محمد اليماحي الاعتداءات الإيرانية، مؤكدا أن أمن الدول العربية وسيادتها وسلامة أراضيها كل لا يتجزأ، وأن أي اعتداء على دولة عربية يمثل اعتداء على منظومة الأمن القومي العربي بأكملها.

وكانت دولة الإمارات قد أعربت عن إدانتها الشديدة للهجوم الإيراني العدواني على الدولة باستخدام طائرة مسيرة تم التعامل معها من قبل أنظمة الدفاع الجوي فوق المياه الإقليمية.

وأكدت «الخارجية الإماراتية» في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية «وام»، أن هذه الهجمات العدوانية تمثل تصعيدا خطيرا وتعديا مرفوضا وتهديدا مباشرا لأمن الدولة واستقرارها وسلامة أراضيها، بما يتعارض مع مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وشددت دولة الإمارات على أنها لن تتهاون في حماية أمنها وسيادتها تحت أي ظرف، وأنها تحتفظ بحقها الكامل والمشروع في الرد على هذه الاعتداءات وفقا للقانون الدولي.

وكانت وزارة الدفاع الإماراتية قد اعلنت أن قواتها المسلحة تعاملت مع طائرة مسيرة فوق المياه الإقليمية للدولة قادمة من إيران.

وأكدت الوزارة في بيان نقلته وكالة (وام) أن القوات المسلحة على أهبة الاستعداد والجاهزية للتعامل مع كافة التهديدات وأن أنظمة الدفاع الجوي تواصل مهامها في رصد ومتابعة الأجواء على مدار الساعة.

كما أكدت الوزارة في بيان منفصل، أن ما تم تداوله بشأن استهداف قاعدة المنهاد الجوية بصواريخ عار من الصحة.

هذا، وأعلن الجيش الأردني أن منظومات الدفاع الجوي اعترضت أمس ثمانية صواريخ اخترقت المجال الجوي للمملكة.

أنباء لبنانية

قمة لبنانية ـ يونانية في أثينا.. واجتماع وزاري بحث انسحاب «اليونيفيل»

بيروت ـ منصور شعبان

أجرى رئيس الجمهورية العماد جوزف عون محادثات رسمية مع نظيره اليوناني قسطنطين تاسولاس في أثينا التي وصلها، أمس، والتقى خلالها، رئيس الحكومة كيرياكوس ميتسوتاكيس بعدما استقبله، على أرض المطار، وزير الخارجية اليوناني جورجوس جيرابيتريتيس.

وقال الرئيس عون لنظيره اليوناني خلال القمة التي جمعتهما في القصر الرئاسي بأثينا، إن «أفضل حل للمشاكل الموجودة يقوم على الديبلوماسية»، مضيفا: «نحن دعاة سلام ومصممون على إنهاء حالة العداء مع إسرائيل وأن نقيم افضل العلاقات مع الجوار».

وشدد الرئيس عون على انه «لا يمكن تطبيق اتفاق الإطار الموقع بين لبنان واسرائيل برعاية أميركية من جهة واحدة، بل يجب تطبيقه من قبل الطرفين لا بانتقائية بل بكامله»، طالبا «مساعدة اليونان في هذا السياق»، ورأى ان «استقرار لبنان ضروريا لاستقرار اليونان وأوروبا». من جهته، أكد الرئيس تاسولاس ان «اليونان تقف إلى جانب الرئيس عون من اجل بناء السلام وتوطيد لبنان المستقل»

جانب من اجتماع مجلس الوزراء برئاسة د. نواف سلام أمس

ووعد بأن بلاده «ستبذل ما في وسعها في خلال فترة رئاستها للاتحاد الأوروبي بدءا من يناير 2027، من اجل توثيق العلاقات وتوطيدها بين لبنان والاتحاد».

وخاطب الرئيس اليوناني نظيره اللبناني قائلا: «إن اليونان تدرك جيدا المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقكم في قيادة لبنان، ونحن متأكدون في الوقت عينه، انكم ستكونون اهلا للمهمة الموكلة اليكم وستقودون لبنان إلى بر الأمان بعدما تسلمتم مهامكم في ظروف صعبة جدا وحساسة».

وخلال لقائه رئيس الوزراء ميتسوتاكيس، أعرب الرئيس عون عن «تطلع لبنان إلى استمرار دعم اليونان في شتى المجالات وفي المحافل الدولية كافة، بدءا من الأمم المتحدة، حيث نبحث استمرار دور أممي في جنوب لبنان كما في واشنطن، حيث نتابع مسارا تفاوضيا لتحقيق أهدافنا الوطنية وأيضا في الاتحاد الأوروبي».

وإذ لفت الرئيس عون إلى أزمتي لبنان المزمنتين المترابطتين «أزمة وجود احتلال على أرضنا وأزمة وجود سلاح خارج سلطة دولتنا وهو ما استمر طيلة عقود»، شدد على «اننا قررنا اليوم أن الحل الوحيد الممكن، هو بمعالجة المشكلتين بالتلازم والتزامن والتوازي، انسحاب كامل للاحتلال وسيطرة كاملة لقوانا المسلحة وحدها على كل أرضنا». بدوره، أكد الرئيس ميتسوتاكيس «حرص اليونان على ان تضامن اثينا ليس فقط بالاقوال، وأن وزارة الدفاع والقوات المسلحة اليونانية تقف إلى جانب لبنان ومستعدة لدعمه». ولفت إلى وجود «آفاق كثيرة للتعاون من خلال الاستثمارات وتعميق الشراكة في الكثير من المجالات السياحة والثقافة وعلى صعد الطاقة والبنى التحتية، والدور الذي يمكن ان يلعبه لبنان ليتحول شرق المتوسط من حالة توتر وصراعات إلى سلام وتعاون وتفهم».

هذا، وقام رئيس الجمهورية بوضع اكيل من الزهور على نصب الجندي المجهول في ساحة «سينتاغما» بالعاصمة اليونانية. في بيروت، انعقد، أمس، الاجتماع الوزاري الدوري برئاسة رئيس مجلس الوزراء د.نواف سلام، أوجزه وزير الإعلام بول مرقص في إحاطة مختصرة لأهم ثلاثة ملفات تم بحثها «في مقدمها موضوع قوة الأمم المتحدة «اليونيفيل» والتداعيات التي قد تترتب على انسحابها وما يمكن أن يتركه ذلك من فراغ، حيث تم تأكيد ضرورة استمرار وجود قوات دولية في الجنوب».

اليابان: ميزانية دفاع قياسية للتصدي لـ «أساليب الحرب الجديدة»

طوكيو ـ أ.ف.ب: طلبت وزارة الدفاع اليابانية ميزانية قياسية تبلغ 8,9 تريليونات ين (55,6 مليار دولار) للسنة المالية المقبلة، في وقت تتطلع فيه طوكيو لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتسريع عملية اتخاذ القرار في ظل بيئة أمنية متوترة. وبحسب تقارير ذات صلة، قد تصل الميزانية النهائية إلى 10 تريليونات ين، إذ تمضي طوكيو في عملية تحديث شاملة لدفاعاتها. ويركز الطلب الأخير لوزارة الدفاع على التصدي لـ «أساليب الحرب الجديدة»، مع التشديد على استخدام الذكاء الاصطناعي والطائرات المسيرة والصواريخ بعيدة المدى. وفي إطار هذا الطلب، تأمل الوزارة تنفيذ نظام دعم قرار يعمل بالذكاء الاصطناعي. كما تسعى الوزارة إلى شراء طائرات مسيرة منخفضة التكلفة يمكنها العمل بالتنسيق مع صواريخ بعيدة المدى لتحييد قدرات العدو ومعداته العسكرية.

وقالت وزارة الدفاع اليابانية إنها تخطط أيضا لتطوير منظومة صواريخ فرط صوتية تطلق من تحت الماء، وإنشاء وحدة جديدة لتعزيز الدفاعات في مواجهة حرب الإدراك، وهي تهديد متنام يهدف إلى التأثير في الرأي العام عبر حملات التضليل الإعلامي وغيرها من العمليات.

وقالت صحيفة «نيكاي» إن طلب الوزارة قد يرتفع إلى أكثر من 10 تريليونات ين، نقلا عن نائب في الحزب الحاكم لم تسمه.

ولم يتضمن الطلب الحالي تقديرات لتكاليف العديد من المعدات والخدمات، بما في ذلك الصواريخ والطائرات المسيرة والأنظمة الرقمية.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع إن هذه الأرقام ستحدد بصورة نهائية بعد انتهاء الحكومة من مراجعة وثائق الأمن القومي الرئيسية بحلول نهاية العام.